الجامعة الوطنية للتعليم، FNE

Fédération Nationale de l'Enseignement, FNE

Tasddawit Tanamurt n Uslmd ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵓⵙⵍⵎⴷ

Bureau National المكتب الوطني

هاتف: Tél: +212608060000

Fne_BN@yahoo.fr www.taalim.org

الجامعة الوطنية للتعليم FNE من النقابات الأكثر تمثيلية بقطاعي التربية الوطنية والتعليم العالي بالمغرب

الجامعة الوطنية للتعليم FNE عضو اتحاد النقابات العالمي FSM الممثل لـ 92 مليون عامل بـ 126 دولة. wftucentral.org

FNE, Syndicat des plus représentatifs dans les secteurs de l'Education Nationale & de l'Enseignement Supérieur, Maroc

FNE membre de la FSM Fédération Syndicale Mondiale, représentant 92 millions de travailleurs dans 126 pays. wftucentral.org

الرباط، 25 شتنبر 2020

عدد: FNE/2020/00509

رسالة إلى السيد أمزازي سعيد،
وزير التربية الوطنية
والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي،
الناطق الرسمي باسم الحكومة، الرباط

الموضوع: في شأن وضعية تدريس اللغة الأمازيغية في المنهاج المنقح 2020-2021.

فوجئنا مع الرأي العام التعليمي أساتذة وأسر بالمضامين المتعلقة باللغة الأمازيغية الواردة في المنهاج المنقح لموسم 2020-2021 والقاضي بتخصيص وعاء زمني يمتد لـ 30 ساعة واعتبارها تخصصا مماثلا لوضعية العربية والفرنسية، علما أنهما ليستا كذلك بالسلك الابتدائي.

لذلك، فإننا باسم المكتب الوطني للجامعة الوطنية للتعليم FNE، نثير انتباهكم إلى أن المنهاج المنقح فيما يتعلق بوضعية الأمازيغية يتناقض والمذكرة المرجعية المؤطرة لتنظيم تدريس الأمازيغية وتكوين أساتذتها تحت رقم 130 والصادرة في شتنبر 2006 والتي تقضي بتدريس 8 أفواج لكل مدرس أي ما مجموعه 24 ساعة كأقصى وعاء زمني، كما يتعارض مع اعتراف الدستور بهذه اللغة الوطنية والقانون التنظيمي لتفعيل الطابع الرسمي لها وإدراجها في الحياة العامة، كما أن المنهاج المنقح يضيف أعباء لأساتذة اللغة الأمازيغية ، مادة تخصص في سلك لا يعتمد التعليم التخصصي فضلا عن تأثير مقتضيات هذا المنهاج على المردودية وجودة التعلمات بمضاعفة عدد الأفواج حيث انتقل حسب اجتهادات بعض المديريات من 9 أفواج إلى 18 أي ما يناهز 320 تلميذا في حيز زمني يبلغ 24 ساعة فقط بدل 30 ساعة التي يوصي بذلك المنهاج المنقح.

إن المنهاج المنقح يعاكس مكاسب بلادنا في النهوض باللغة الأمازيغية في وقت كان يجدر بوزارتكم التوسيع العمودي والأفقي وفق ما ورد في التصورات والبرامج المعلنة منذ بداية الألفية الثالثة، ينضاف هذا إلى تقليص عدد الأطر المتخصصة في تدريس اللغة الأمازيغية واستمرار بعض العقليات الإقصائية التي تعتبر اللغة الأمازيغية غير ملزمة وغير ذات جدوى وتسند بموجب ذلك تخصصات أخرى لأساتذة اللغة الأمازيغية.

أمام هذه التراجعات فإن المكتب الوطني للجامعة الوطنية للتعليم FNE يطالبكم بالالتزام بالمرجعيات وتقدير المكاسب التي حصنتها نضالات الحركة الحقوقية والنقابية والثقافية والسياسية في هذا المجال، وملاءمة المنهاج المنقح للمرجعيات والمكاسب والتطلعات المشروعة للنهوض بوضعية الأمازيغية كلغة وطنية ومكون رئيسي في الهوية الوطنية، والعمل على الرفع من عدد الأطر المتخصصة في تدريس اللغة الأمازيغية والاهتمام بتكوينها وتحسين وضعيتها بدل استنزافها بأعباء إضافية، وتوسيع تدريسها لتشمل كل الأسلاك التعليمية (تعميمها في سلك الابتدائي والشروع في تدريسها بسلكي الاعدادي والتأهيلي) مع الارتقاء بها لتصير لغة للتدريس شأنها في ذلك شأن اللغتين العربية والفرنسية.

وتقبلو أصدق مشاعرنا، والسلام.

عن المكتب الوطني
الكاتب العام الوطني
الإدريسي عبد الرزاق